

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

دراسة فنية أثرية للأسقفية النشبية في العصر المملوكي بمدينة  
القاهرة من خلال الوثائق و المنشآت القائمة

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

رامسز أرميا جندي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / حسني محمد حسن نوبيسر

وكيل كلية الآثار جامعة القاهرة

الجزء الأول

العام الجامعي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م

- ١٠٢ - ١٠١ - السقف الجمالون  
 ١٠٤ - ١٠٣ - الرفرف  
 ١٠٧ - ١٠٥ \* القبة الخشبية في العمارة الإسلامية المملوكية بالقاهرة  
 ١٢٠ - ١٠٨ \* العناصر الخشبية المتعلقة بالأسقف الخشبية  
 ١١٢ - ١٠٨ ١ - الكرادى  
 ١١٧ - ١١٣ ٢ - الإزار  
 ١١٩ - ١١٨ ٣ - الذبول الهابطة  
 ١٢٠ ٤ - الخزم المقرنصة (مقرنصات الوسط الساندة)  
 ١٢٧ - ١٢١ \* عناصر الإضاءة و التهوية في الأسقف الخشبية  
 ١٢٣ - ١٢١ أ - الشخشيخة  
 ١٢٧ - ١٢٤ ب - الملقف

## الباب الثاني : تطبيقات أنواع الأسقف الخشبية على العمائر المملوكية بمدينة القاهرة

- ٥١٨ - ١٢٨ الفصل الأول : تطبيقات أنواع الأسقف الخشبية على العمائر المملوكية البحرية بمدينة القاهرة  
 ٢٦٣ - ١٢٩ الفصل الثاني : تطبيقات أنواع الأسقف الخشبية على العمائر المملوكية الجركسية بمدينة القاهرة  
 ٥١٨ - ٢٦٤

## الباب الثالث : زخارف الأسقف

- ٥٦٩ - ٥١٩ الفصل الأول : الزخارف النباتية  
 ٥٣٥ - ٥٢٣ ١ - الأرابسك  
 ٥٢٧ - ٥٢٥ ٢ - الأوراق النباتية  
 ٥٣٢ - ٥٢٧ ٣ - الورود ( الوريدات )  
 ٥٣٤ - ٥٣٣ ٤ - الفروع و الأغصان النباتية  
 ٥٣٥ - ٥٣٤ الفصل الثاني : الزخارف الهندسية  
 ٥٥٧ - ٥٣٦ ١ - الطبق النجمي  
 ٥٤١ - ٥٣٨ ٢ - الأشكال النجمية  
 ٥٤٤ - ٥٤١

٥٤٤	٣ - المربع
٥٤٥ - ٥٤٤	٤ - المستطيل
٥٤٥	٥ - الشكل السداسي
٥٤٦	٦ - المثلث
٥٤٨ - ٥٤٦	٧ - الدوائر
٥٤٩ - ٥٤٨	٨ - الدوائر المفصصة
٥٤٩	٩ - الشرائط
٥٥٠	١٠ - البيضة و السهم
٥٥١ - ٥٥٠	١١ - الشريط الزجاجي أو الداليات
٥٥١	١٢ - حبات اللؤلؤ
٥٥٢	١٣ - زحرفة الجفت اللاعب ذو الميمة
٥٥٣ - ٥٥٢	١٤ - الزخارف التي على شكل الصنجات المعشقة
٥٥٧ - ٥٥٣	١٥ - المقرنصات

### الفصل الثالث : الزخارف الكتابية و الرنوك

٥٧٣ - ٥٧٠

الخاتمة و النتائج

٦٠٨ - ٥٧٤

قائمة المصادر و المراجع

## المقدمة

يعتبر عصر المماليك - بشقية البحري و الجركسي ( ٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م ) - من أهم وأخصب الفترات التاريخية التي مرت على مصر منذ دخول الإسلام وحتى عصر محمد علي .

لفت نظري أثناء تجوالي لعمل مسح أثري لمنشآت هذا العصر ، تنوع و غزارة طرق تسقيف المنشآت ؛ فمنها ما سقّف بأقبية من الآجر أو الحجر كما في إيوانات خانقاه بيبرس الجاشنكير ( ٧٠٦ - ٧٠٩ هـ / ١٣٠٦ - ١٣١٠ م ) ، و في إيوانات مدرسة السلطان حسن ( ٧٥٧ - ٧٦٤ هـ / ١٣٥٦ - ١٣٦٢ م ) في العصر البحري كما استعملت القبوات في العصر الجركسي بقلة مثل الإيوان الشمالي الشرقي و الشمالي الغربي و الجنوبي الغربي بمدرسة و خانقاه السلطان بروق ( ٧٨٦ - ٧٨٨ هـ / ١٣٨٤ - ١٣٨٦ م ) ، و منها ما سقّف بالقباب في العصر المملوكي البحري كما في الإيوان الجنوبي الشرقي بمدرسة صرغتمش ( ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ) ، و في مدرسة قانيبای أمير أخور ( ٩٠٨ هـ / ١٥٠٣ م ) في العصر المملوكي الجركسي ، و منها ما سقّف بالأخشاب و خصوصا في الشق الثاني من العصر المملوكي ، و هي الفترة الجركسية التي غلب عليها التسقيف بالأخشاب و لاحظت إنها عديدة في أنماطها وأشكالها وطرق صناعتها . فوجدت أن عبقرية النجار المصري في العصر المملوكي بصفة عامة تتجلى في تنوع التسقيف بالخشب في العمائر سواء كانت دينية أو مدنية ، و أيضا في البناء الواحد حيث وجد العديد من الأنواع المختلفة لهذه الأسقف ما بين سقّف على شكل براطيم خشبية أو جعله مسطح أو تبرز في وسطه قبة صغيرة ( سره ) ، أو على شكل قصع صغيرة أو غير ذلك من أنواع الأسقف الخشبية . كما أنه بللبحث في وثائق هذا العصر الموجودة بأرشيف وزارة الأوقاف و أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، تبين لي أن هناك فروق جوهرية ومسميات مختلفة لكل نوع من أنواع هذه الأسقف . بل وجدت ألفاظ ومصطلحات متخصصة لكل جزء من أجزاء السقف الخشي ، و هذا ما حدا بي للتوسع في هذا الموضوع لاختياره عنوان لهذه الرسالة .

من خلال إطلاعي على ما أتيج لي من رسائل علمية ، و جدت أن الأسقف الخشبية في العصر المملوكي لم تدرس باستفاضة أو بدراسة مستقلة منفردة بل كان السقف يشار إليه إجمالا في الرسائل العلمية دون تفصيل أو توضيح لأنواعه أو طرق صناعته أو زخارفه ، حيث كانت تدرس

